Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

استبان لهم طريق بيان الحق ولامع ما استشار به الفؤاد من الإشارة المقرونة باليمن والسعادة الموصلة الى رضوان الله من أمر منهج أهل التسليم واردة لجمع رسالة تتعلق بحرب الحبشة متكلفة ببيان وقعة النقس يوحنا التي افضت به الى الهلاك والدمار».

ومن الواضح ان هذا التكليف قد جاء بعد أن حاز كتابه الأول اعجاب الخليفة وتقديره.

غير ان للمؤلف دافعا ذاتيا من التأليف وهو ان انتصار الانصار على قوات الحبشة في القلابات يعد عنده «من الفتوحات الاسلامية الفخيمة التي يجب نشرها ليعم الخافقين نشرها وتكون موعظة بليغة لجميع ملوك الدول وعبرة لأهل الترف الرافلين في أثواب العظمة واللابسين من الترفع والخيلاء تلك الحلل لعل الله يهديهم للدخول في الدين المستقيم ويأخذ بنواصيهم الى ما فيه صلاحهم وهدايتهم».

فالمؤلف يعتبر هذا النصر نصرا اسلاميا عظيما لم يحصل للإسلام ان سجل مثله في أرض الحبة ولذلك يحق له ان يتغنى به وان ينشر خبره في العالمين.

ولقد أغفلت مصادر المهدية اغفالا تاما كتاب الطراز ولم تشر الى خبره، ولولا انه وجد مع المستهدي في مكتبة درهام لما عرف العالم عن وجوده ولاختفى خبره كلية.

ان نعوم شقير لا يذكره في تاريخه ولا في تقريره مع انه وقف على النسخة الوحيدة منه ومن كتاب سعادة المستهدي واشتراهما. ولعله اعتبره طرفا من كتاب سعادة المستهدي او ملحقا له. أما سلاطين فلم يذكره كلية مع انه ذكر خبر المؤلف وخبر سعادة المستهدي. ومن المحتمل انه لم يرَ الكتاب بعينه ولا رأى سعادة المستهدي وان كان خبر المؤلف قد بلغه فيما كان يبلغه من أخبار المجتمع. والشيخ محمد عبد الرحيم لا يذكر خبر الكتاب عندما يتكلم عن حياة المؤلف ومؤلفه الآخر.